

فاجعة جديدة في تعذيب جماعي لفتيات بدار أيتام بمصر الجديدة



الأربعاء 25 أكتوبر 2017 م 08:10

جريدة تعذيب جماعي جديدة داخل إحدى دور رعاية الأيتام بمنطقة مصر الجديدة .. كشف عنها رواد موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" بعد تداول فيديو يظهر فيه صور التعذيب الوحشية التي يتعرض لها نزلاء هذه الدار وسط صرخاتهم وإستغاثات لم ترق لها قلوب المشرفين على الدار ولكن تعاطف رواد الفيس بوك جعل هذه الفيديو يسجل 61 ألف مشاهدة وسط سخط عارم لمن شاهدوه.

وكشفت صفحة "أطفال مفقودة"، على موقع الفيسبوك بعض التفاصيل الخاصة بالدار والمرور به من إحدى المشرفات وهي التي قامت بتصوير الفيديو لاعتراضها على سياسة الضرب والتعذيب للأطفال، قائلة أن السبب في تعذيب الفتيات الالاتي ظهرن في الفيديو أنهن لم يقمن بمسح سطح الدار في الصباح الباكر أو يلعبن مع زملائهن أو أن طفلة منهن غلبتها النعاس قبل أن تنطفف الحمامات .

وأضافت الصفحة أنه تم التواصل مع سكان الشارع وجيران "معقل التعذيب" الذين كانوا يحاولوا مساعدة الأطفال وقالوا أنهم حاولوا إنقاذهن ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل وعندما حاول أن يصل صوتهم للمسئولين لم يحدث أي استجابة.

كما تم التواصل مع مجموعة من الكفلاء لمساعدة البنات، وكشفوا أن صاحبة الدار منعتهم من زيارة الفتيات بعد محاولتهم السؤال عن المساعدات التي يرسلونها لهم، وحاولوا الشكوى ولكن دون جدوى.

أما أساليب العقاب المستخدمة فهي متنوعة فكما تقول المشرفة : "ممكن يحطوا الشطة في فم البنات عشان عملت حاجة غلط" وأيضاً الضرب المبرح الذي قد يصل الى حد كسر العظام كما حدث منذ فترة مع عددى الفتيات التي كسر عظم ذراعها بسبب الضرب وتم تركيب مسامير وإحتاجت بعد ذلك لإجراء عملية أخرى لفك المسامير الا ان الدار رفضت.

كما تضيف المشرفة أن صاحبة الدار لديها دار مسنين، وتستخدم الأطفال في خدمة المسنين توفيراً للنفقات، وذلك إضافة إلى توجيه الشتائم والسباب دون إحترام لإنسانية وآدمية هذه الأطفال.